

لسان العرب

(خيم) الخَيْمَةُ بيت من بيوت الأعراب مستدير يبنيه الأعراب من عيدانِ الشجر قال الشاعر أو مَرخَةَ خَيْمَتِهِ .

(* قوله « أو مرخة خيمت » كذا بالأصل والشطرة موجودة بتمامها في التهذيب وهي أو مرخة خيمت في أصلها البقر) .

وقيل وهي ثلاثة أعواد أو أربعة يُلاقَى عليها الثُّمامُ وَيُسْتَطَلُّ بها في الحر والجمع خَيْمَاتٌ وخِيَامٌ وخَيْمٌ وخَيْمٌ وقيل الخَيْمُ أَعْوَادٌ تنصب في القَيْطِ وتجعل لها عَوَارِضُ وتُطَلَّلُ بالشجر فتكون أَبْرَدَ من الأَخْبِيَةِ وقيل هي عيدانُ يبنى عليها الخِيَامُ قال النابغة فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْهَضٌ وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤْيٌ مُعْتَلِبُ الآسِ الرماد ومُعْتَلِبٌ مهذوم والذي رواه ابن السيرافي على آسٍ قال وهو الآسُ ويروى عَجْزُهُ أَيْضاً وَثُمَّ عَلَى عَرَشِ الخِيَامِ غَسِيلٌ ورواه أبو عبيد للنابغة ورواه ثعلب لزهيرٍ وقيل الخَيْمُ ما يبنى من الشجر والسَّعْفِ

يَسْتَطَلُّ به الرجلُ إذا أورد إبله الماء وخَيْمَهُ أَي جعله كالخَيْمَةِ والخَيْمَةُ عند العرب البيت والمنزل وسميت خَيْمَةً لأن صاحبها يتخذها كالمنزل الأصلي ابن الأعرابي الخيمة لا تكون إلا من أربعة أعواد ثم تُسَقَّفُ بالثُّمامِ ولا تكون من ثياب قال وأما المَطَلَّةُ فمن الثياب وغيرها ويقال مَطَلَّةٌ قال ابن بري الذي حكاه الجوهري من أن الخَيْمَةَ بيت تبنيه الأعراب من عيدان الشجر هو قول الأصمعي وهو أنه كان يذهب إلى أن الخَيْمَةَ إنما تكون من شجر فإن كانت من غير شجر فهي بيت وغيره يذهب إلى أن الخَيْمَةَ تكون من الخِرْقِ المَعْمُولَةِ بالأطنابِ واستدل بأن أصل التَّخِيمِ الإقامة فسُمِّيَتْ بذلك لأنها تكون عند النزول فسميت خَيْمَةً قال ومثل بيت النابغة قولُ

مُزاحِمٍ مَنَازِلُ أَمَّاءَ أَهْلُهَا فَتَحَمَّ لَأَوْا فَبَانُوا وَأَمَّاءَ خَيْمُهَا

فَمُقِيمٌ قال ومثله قول زهير أَرَبَّتْ به الأرواحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ فمَلَّ يَبْقَ إِلَّا

آلُ خَيْمٍ مُنْهَضٌ قال وشاهد الخَيْمِ قول مُرَقِّشٍ هل تعرف الدَّارَ عَفَا

رَسْمُهَا إِلَّا الأثافي ومَيْدَنَى الخَيْمِ ؟ وشاهدُ الخِيَامِ قول حَسَّانٍ وَمَطْعَنَ

الحَيِّ ومَيْدَنَى الخِيَامِ وفي الحديث الشَّهِيدُ في خَيْمَةِ اللَّهِ تحتَ العَرَشِ

الخَيْمَةُ معروفة ومنه خَيْمٌ بالمكان أَي أقام به وسكنه واستعارها لِطَلِّ رَحْمَةِ

[] ورضوانه ويُسَدُّ قُهُ الحديث الآخر الشهيد في طَلِّ [] وطلِّ عَرَشِهِ وفي الحديث

من أحب أن يسْتَخِيمَ له الرجالُ قِياماً كما يُقامُ بين يدي المُلوكِ والأُمراءِ وهو

من قولهم خام يَخِيمُ وَخَيْمٌ وَخَيْمٌ وَخَيْمٌ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَيُرْوَى اسْتَخَمٌ
وَاسْتَجَمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَا وَالْخِيَامُ أَيْضًا الْهَوَادِجُ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ الْأَعَشَى أَمِنْ
جَيْلِ الْأَمْرَارِ ضَرْبُ خِيَامِكُمْ عَلَى نَبِيٍّ إِنَّ الْأَشَافِيَّ سَائِلٌ وَأَخَامَ الْخَيْمَةَ
وَأَخْيَمَهَا بَنَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَخَيَّمَ مَكَانَ كَذَا ضَرْبُ خَيْمَتِهِ وَخَيْمٌ
الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْخَيْمَةِ وَخَيْمُوا بِالْمَكَانِ أَقَامُوا وَقَالَ الْأَعَشَى فَلَمَّا أَضَاءَ
الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمَ الْعَرَبُ تَقُولُ
خَيْمَ فلان خَيْمَةً إِذَا بَنَاهَا وَتَخَيَّمَ إِذَا أَقَامَ فِيهَا وَقَالَ زَهِيرٌ وَضَعَنَ عَصِيَّ
الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ وَخَيْمَتِ الرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ بِالْمَكَانِ وَالثَّوْبَ أَقَامَتْ وَعَدِيْقَتُ
بِهِ وَخَيْمَ الْوَحْشِيِّ فِي كِنَاسِهِ أَقَامَ فِيهِ فَلَمْ يَدِرْ حَوَّهٌ وَخَيْمَ غَطَّاهُ بِشَيْءٍ
كِي يَعْطِيقَ بِهِ وَأَنْشَدَ مَعَ الطَّبَّيْبِ الْمُخَيِّمِ فِي الثِّيَابِ أَبُو عَبْدِ الْخَيْمِ الشِّيمَةَ
وَالطَّبِيعَةَ وَالخُلُقُ وَالسَّجِيَّةَ وَيُقَالُ خَيْمَ السِّيفِ فِرَّزْدُوهَ وَالْخَيْمُ الْأَصْلُ وَأَنْشَدَ وَمَنْ
يَدْتَدِعُ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ يَدْعَاهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهَا ابْنُ سَيْدِهِ
الْخَيْمُ بِالْكَسْرِ الخُلُقُ وَقِيلَ سَعَةُ الخُلُقِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
وَخَامَ عَنْهُ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَيْمَانًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا
وَكذلك إِذَا كَادَ يَكِيدُ كِيدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرِ فِيهِ مَا يَحِبُّ وَنَكَلَ وَنَكَصَ وَكَذلك خَامُوا
فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَطْفَرُوا وَبَخِيرَ وَضَعُفُوا وَأَنْشَدَ رَمَوْني عَنْ قَسِيٍّ الزُّورَ حَتَّى
أَخَامَهُمُ الْإِلَهِ بِهَا فَخَامُوا وَالخَائِمُ الْجَبَانُ وَخَامَ عَنِ الْقِتَالِ يَخِيمُ خَيْمًا
وَخَامَ فِيهِ جَبْنٌ عَنْهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ جُنَادَةَ بْنِ عَامِرٍ لِعَمْرٍكَ مَا وَنَى ابْنُ أَبِي
أُزَيْسٍ وَلاخَامَ الْقِتَالِ وَلا أَضَاعَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَرَادَ حَرْفَ الْجَرِّ وَحَذَفَهُ أَبِي خَامَ فِي
الْقِتَالِ وَقَالَ خَامَ جَبْنٌ وَتَرَاجَعَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ مَعْنَى الْخَيْمَةِ وَذلك أَنَّ
الْخَيْمَةَ تُعْطَفُ وَتُثْنَى عَلَى مَا تَحْتَهَا لِتَقْيِهِ وَتَحْفَظُهُ فَهِيَ مِنْ مَعْنَى الْقَصْرِ وَالثَّنْيِ
وَهَذَا هُوَ مَعْنَى خَامَ لِأَنَّهُ انْكَسَرَ وَتَرَاجَعَ وَانْثَنَى أَلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا لِجَانِبِ الْخِيَاءِ كَسْرُ
؟ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ أَوْلُ مَا يَنْبَتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ الطَّاقَةُ
الْغَمَّةُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الشَّجَرَةُ الْغَمَّةُ الرَّطْبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَامَةُ السُّنْبُلَةُ
وَجَمَعَهَا خَامٌ وَالْخَامَةُ الْفُجْلَةُ وَجَمَعَهَا خَامٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ إِنْ كَانَتْ مَحْفُوظَةً فَلَيْسَتْ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْرَفُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَقَدْ جَعَلَ
الْخَامَةَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ بِمَعْنِيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَالْخَامُ مِنَ الْجُلُودِ مَا لَمْ يَدْ بَغْ أَوْ لَمْ يُبَالِغْ
فِي دَبْغِهِ وَالْخَامُ الدِّبْسُ الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَهُوَ أَفْضَلُ وَالْخَيْمُ
الْحَمْضُ ابْنُ بَرِيٍّ وَخَيْمَاءُ اسْمُ مَاءَةٍ عَنِ الْفَرَاءِ وَخَيْمٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ جَرِيرٌ أَقْبَلَتْ
مِنْ نَجْرَانَ أَوْ جَنْدَبِيَّ خَيْمٌ وَخَيْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالْمَخَيْمُ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ثُمَّ

انتهى بصري عنهم° وقد° بلاغوا بطن المَخِيم فقالوا الجَرُّ أَو را حُوا قال ابن
جني المَخِيمُ مَفْعَلٌ لِعَدَمِ مِخْمٍ وَعِزَّةٌ بِأَبِ قَلْبٍ وَحِكْيُ أَبِ حَنِيفَةَ خَامَتِ الْأَرْضِ
تَخِيمُ خَيْمَانًا وَزَعَمَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ وَخُمَاتٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ فِي
مَعْنَاهُ لَا مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَخُمَاتٌ رَجُلِي خَيْمًا إِذَا رَفَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ رَأَوْا وَقُرَّةً فِي
السَّاقِ مِثِّي فَحَاوَلُوا جُبُورِيَّ لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيمُهَا الْفِرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْإِخَامَةَ أَنْ يَصِيبَ الْإِنْسَانَ أَوِ الدَّابَّةَ عَنَتٌ فِي رَجُلِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَكِّنَ
قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُذِقِّي عَلَيْهَا يُقَالُ إِنَّهُ لِيُخِيمُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ أَبِو عَبْدِ الْإِخَامَةَ
لِلْفَرَسِ أَنْ يَرْفَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ أَوِ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى طَرْفِ حَافِرِهِ وَأَنْشَدَ الْفِرَاءُ مَا أَنْشَدَهُ
ثَعْلَبُ أَيْضًا رَأَوْا وَقُرَّةً فِي السَّاقِ مِثِّي فَحَاوَلُوا جُبُورِيَّ لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي
أُخِيمُهَا